

# قلوب حي



الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بقلم: بنت الأكرميين

آلاء إسماعيل

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الكتاب

كثيرا ما نبتعد عن الملاذ الامن ونتيه ف ظلام الليل الدامس ونبحر بأنفسنا الي الالم حتى تصبح ارواحنا مرهقه وقلوبنا مشرده وموجفه ليس بداخلها سوى الالم والحزن والقهر وكأن الدنيا بمتاعبها قد اجتمعت علي ارواحنا حتي قتلتها رويدا رويدا حتى اولئك الذين ظنناهم رفقتنا تخلوا عنا في لحظات كسرتنا ,وأصبحت الوحده رفيقتنا الوحيده لا نجد احد يضمد جراحنا ويداوى الآمنا فيبقى الله حين لا يبقى أحد فيبعث في قلوبنا الموجه نفحات الامل واليقين..... كم هو رحيم بنا من انفسنا ايا روعي الا تخجلي!! الا تشتاقي لله!! هيا فلنوضئ انفسنا بنور الله ولنتعاهد علي السير معا الي الله فكل ما سواه عدم وكل ما دون طاعته ضياع

• واختم قولي ...

{الم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

بقلم: بنت الأكرمين

آلاء إسماعيل

اعداد وتنسيق / محمد عصام

أهداء

- كتابي هذا مجموعه من الدرر تهدي الي اهلها....
- اهديها الي كل من شاركوني في افراحي واحزاني اهديه لابي وامي وفريق بنات شكل تاني ...
- واهديه لكم انتم لكل من قرأ كتابي هذا اقرأوه بقلوبكم واطوو صفحات الماضي وابدأو مع الله من جديد ...
- والي كل من ساهم في نشر هذا الكتاب .

للتواصل مع مؤلف الكتاب

: بنت الأكرمين

[alaaesmail11ak@gmail.com](mailto:alaaesmail11ak@gmail.com)

الدره الأولى [ التوبه ]

﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [سورة الزمر (٥٣)]

في ساحة حديقة خضراء في مجمع كليات الأزهر الشريف و أمام ساحة كلية الطب كانت حياء جالسه ترتل القرآن وتتأمل في عظمة الله ورحمته وعفوه وحلمه علي عباده العصاه حتى هز الصوت قلبها فاخرجها من ذلك الجو الايماني الي جو اكثر ايمانا وروحانيه ها هو صوت المؤذن يعلوب الله أكبر يتعالى الصوت وتتعالى دقات قلوب المؤمنين وتهتز لسماعه ولما لا وقد آن اوان لقاء حبيبهم ومولاهم وهو الله وها هي طبيبتنا تلملم اشائها وتنهض للحاق بالمسجد لصلاة الظهر وما ان انتهت صلاتها وكان المسجد خاليا كما تظن هي جلست لتذكر الله وتستغفر كثيرا حتى سمعت صوت بكاء بحرقة ونحيب يزيد وصوت شهقات يملئوها حزن والم فزعت حياء لذاك الصوت الذي يعتصر قلب صاحبه الما فأخذت تبحث فى اركان المسجد حتي وجدت حور(طالبه بكلية الصيدله اشتهرت بطبيبتها كانت زميلة حياء ف جميع المراحل ولكنها لم ترافقها قط فقد كانت تتهم حياء بغرورها وتعجرفها وتمثلها للدين) ليست هي فقط بل كل رفقته... الله درك يا حياء...

فالقت حياء عليها السلام اكثر من مره ولم تجيبها وكيف تجيبها وهي بالكاد تسمع اصوات انفاسها اللاهته والمتعبه باعجوبه لم يكن احد باستطاعته اخراج حور من ذلك الالم إطلاقا حتي سمعت حور صوت يرتل قوله تعالى ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾

كان صوت لم تسمع مثله من قبل نظرت حور لصاحبة الصوت لتجد وجه يسطع كالقمر وابتسامه تضيئه وتزيد من جمال صاحبه هي ليست بجميله جدا لكن ايمانها جعلها حتي صارت اجمل الجميلات اذدلت رفيفتنا نقابها مما زاد على جمالها جمال .

## قلب حي

فقال حور لنفسها أنها جميله اكثر مما كنت أظن!!

والله ان الغيرة تأكل قلبي منك .. هنيئاً لكِ

فاخرجها صوت حياء من تفكيرها لتسألها عن سبب بكائها فكان الحوار

حياء: مالك يا حور بتبكي كدا ليه؟

حور: مخنوقه دايم يا حياء وكل حاجه بتقفل في وشي اتخنقت من حياتي وصحباتي واهلي وكرهت

نفسى ما عدتش عارفه اعمل ايه بجد

تعبت من كل حاجه حاسه اني بموت

حياء: عارفه السبب اى يا جميله كل الحكاياه انك بعيده عن مدبر الأمور وميسر الأحوال طبيعي

تكونى كدا وعلى فگرا دا معناه ان ربنا بيحبك.

حور: بيحبنى ! ... طب ازاي

هقولك ربك بيقول ...

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ نُورًا عَذَابًا أَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ {سورة السجدة (٢١)}

والعذاب الالوانى دا هو الحزن الى انتِ فيه ربنا عاوزك ترجعى له يا جميلتى

ايوا بس انا اذنبت كثير دا انا ارتكبت ذنوب عدد شعر راسى تفتكرى ربنا هيسامحنى

طبعا ربك بيقول ...

{هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} {سورة الشوري (٢٥)}

ايوا بس انا مش بصلى وارتكبت ذنوب لا تغتفر

بس ربك بيقول (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) {سورة النساء (٤٨)}

يعنى ربنا هيسامحنى

## قلب حي

طبعاً رسولك الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام بشرك وقال (التائب من ذنب گمن لا ذنب له) ايوا بس انا گنت بعمل ذنوب خفيفه واتوب منها وگنت برجع ودلوقت ارتكبت الاكبر ازای ربنا هيقلبنى ربك بيقول ﴿اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ {سورة البقرة (٢٢٢)}

يعنى گل ماتعملى ذنب توبى منه واستغفرى تجدى الله غفورا رحيم  
بجد انت فرحتينى بس اعمل اى بالظبط بقا يعنى ازای اتوب  
بصى ياستى اولاً للتوبه شروط وهى ...

- ١- الندم على الذنب دا ايا گان
- ٢- عدم الاصرار على العوده
- ٣- ترك المعصيه
- ٤- رگعتى التوبه والافضل تگون بالليل كدا تگلمى ربنا وتشتكى له

بجد يا حياء متشكره اووووى انا هنفذ الخطوه دى انهارده وبكرا هقولك حسيت بايه  
طب يا حوريتى مش تنسى تدعى لى بقا  
حاضر يا حياء في امان الله.

بعد وداع حياء لهور انهت محاضراتها وعادت الي بيتها وفتحت موقعها الاجتماعي الفيس بوك  
وكتبت ...

"إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ"

سبحان الله من يمهد لنا الطريق بعد الشroud عنه ويردنا اليه برده الجميل لينقي قلوبنا من دنس  
الذنوب والعصيان سبحانك كم انت حلیم بنا يارب الحمد لله "

وعلي الجانب الاخر كانت حور بعد انهت محاضراتها عادت مباشرة الي منزلها وهذا ع غير عاداتها فهي قد اعتادت ع التسكع مع صديقاتها لكنها لم تفعل وفتحت هي ايضا موقعها الاجتماعي الفيس بوك وارسلت لحياء طلب صداقه وقبلتها حياء وما ان قرأت حور حديث حياء حتي علمت انها رسالة لها فنهضت وتوضأت وكان الضوء مختلفا هذه المره وهرعت الي غرفتها وكان الجميع نيام واقامت

صلاتها وصلت ركعتي التوبه وفي السجود... اللهم اني تبت وندمت على ما فعلت وعزمت على الا اعود اليه مره اخري... وبدأت بالبكاء والبكاء يزداد مع دعائها... وانتهت صلاتها ودموعها علي وجنتيها وهي شارده ف التفكير هل سيقبلها الله هل صدقت مع الله حقا فاخرجها من تفكيرها صوت الراديو والشيخ يقرأ (هو الذي يقبل التوبه عن عباده ويعفوا عن السيئات) فازداد بكائها ولكن بكائها هذه المره مختلف فهي تبكي للذة القرب من الله

### لحظه معايا

الي متى سنظل بعيدين الي متى سنبقا ف حزننا وبعدنا عن الله الم يأن لنا ان نعود هلموا فلنعد لله وحده ولنعلق قلوبنا به وحده دون سواه.



الدره الثانية [الإخلاص]

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾

﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ { سورة البينة (٥) }

في صباح مشمس ونورها يضيئ الارحاء والشجر يتحرك بخفه وكان الهواء يداعبه هناك نور اخر اشرق ليس ف الدنيا باجمعها ولكنه في قلب احدهم انها حور قد انير قلبها بالايمان احست براحه نفسية لا توصف ولما لا فقد عادت الي الله واول ما استفاقت هرعت الي تليفونها وقامت بتشغيل الانترنت لتصلها رساله من حياء بها مقطع صوتي اذا المنشد يقول "

وخلص يارب أنا راجع ليك \* ندمان بشدة أنا بين ايديك  
على كل لحظه ما كنتش ليك \* وكنت فيها عصيك ونسيك  
يارب راجع أدق الباب \* باب الرحيم باب التواب  
دا لما بعدت شفت العذاب \* خلاص يارب اشتقت اليك

وما ان سمعتها حتي بكت لانها تصف حالها الان فاسرعت حور لارسال رساله لحياء واتفقتا ع المقابله بعد انهاء كافة المحاضرات وفي ساحة حديقه الازهر كانت حور جالسته تنتظر حياء حتي اتت ف الوقت المحدد وكيف لها ان تتاخر وهي تعلم ان من صفات المنافقين انه اذا وعد اخلف

السلام عليكم ازيك يا حور اخباراتك

وعليكم السلام الحمد لله زي اهراماتي يا حياء

ياربى على خفه دمك عامله ايه بقا بعد رگعتى التوبه



## قلب حي

ياااه يااحياء على گميه الراحه ماگنتش اعرف ان الحياه مع ربنا جميله لدرجه دى نفسى افضل  
اعبد ربنا ليل نهار

حلو اوووى الكلام دا بس المعضله مش انك تعبدى ربنا كتير بل بالنيه والاخلاص فى عبادتك  
اخلاص !ازاى ؟

هقولك ياست الاخلاص دا هو احد اسرار العبد مع ربه وهو كمان من احد شروط قبول العمل اما  
الشرط التانى لقبول العمل هو معرفه الشرع والاتباع مش فاهمه حاجه يااحياء وضحي

حاضر بصى الاخلاص معناه من الاخر انك تكونى بتعملى العمل دا بس ابتغاء رضا ربنا مش  
بتعمليه عشان تعجبي الناس او بتصلى مثلا عشان تنجى او غيره لا هو خالى من اى شوائب دنيويه  
ربنا يااحور لما بينظر للعباده بينظر لقلب الى عملها قبل ما ينظر لحجمها  
طيب كلام حلوبس هو انا اعرف انفذه ازاى

بصى يارفيقتى فى حوالى ٨ خطوات لما تنفذهم هتوصلى للمعنى الكامل للاخلاص

١- ان يستوى السر والعلن مش بره بوش وجوه وش تانى خالص

٢- الخوف من الشهره للعمل الى انت عملتيه

٣- اتهام النفس بالتقصير والتفريط فى جنب الله

٤- حب العمل الصامت الخالى من الناس

٥- لايتبالى برضا الناس مادمتى ترضى رب الناس

٦- الصبر على العقبات

٧- عدم التعجل فى قطف ثمار العمل

٨- ان يكون حبك لله وحده

حاضر يا حياء هنفذه وبكرا نتناقش فى احساسى ماشى يا حبى يلا فى امان الله  
وعادت حور وهي تفكر في حديث حياء عن الاخلاص ترى كيف توفر تلك الشروط كيف تصل  
لذاك الشعور وبعد ان عادت وفتحت الفيس وجدت منشور لحياء تقول فيه  
"اصدق الله يصدق الله معك ، كن له وحده دون سواه ، كن عابدا له وحده دون غيره ، اياك ان  
تتفاخر بما تفعل فالرياء سم قاتل ولا يقتل سوى صاحبه  
" فاغلقت حور الحساب وهي ترتب افكارها وعزمت ع ان تصدق مع الله لانه الله.

### لحظه معايا

حاجات كثير اوي بنعملها بدون شعور ولما بنزود ف العباده ونحاول نظبطها بيكون غالبا لمصلحة  
ما او خايفين حد يقول علينا مش بنصلى مثلا امتا هنعبد الله عشان هو الله هو الحبيب هو القريب هو  
من اذا رضى عنك واحبك احبك اهل الارض والسماء اصدقوا مع الله يصدق الله معكم



الدره الثالثة ( الصلاة )

﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ { العنكبوت (٤٥) }

كانت حور يغمرها النوم ولم تشعر بجهازها المحمول وضجيج رناته واخيرا استفاقت بعد عشرات المحاولات من حياء من الرنين وها هي تحاول ثانيه لتجيبها حور قائله .. اي في ايه يا حياء حصل معاك ايه يابنتي ... فاجابتها حياء قائله صلاة الفجر يا حور كنت بصحيتي بتصحيني اي دا انا قلت ان فيه مصيبه حصلت لا لا يابنت كنت بصحيتي بس اسفه اني قلقتك بس انت نومك ثقيل جدا ههههه ماشي يا ست حياء هعديها بمزاجي اقلبي وهقوم حالاً ومان اغلقت الهاتف حاولت ان تنهض ولكن النوم غلبها او بالاحرى شيطانها وع الجانب الاخر انتهت حياء صلاتها ووردها واذكار الصباح ايضا وقبل ان تبدأ بالذاكرة هاتفت حور ثاتيه فاجابتها حور بصوت يغلبه النوم ... فدهشت حياء اي يا حور انت نمتي ومش صليتني .....!!! اعمل اي يا حياء مش قدرت اقوم طب قومي دلوقت صلي واعلمي حسابك هنتقابل بعد المحاضرت ف المسجد .

السلام عليكم ازيك يا حور

وعليكم السلام الحمد لله بخير يا حياء

ها ايه اخبارك دلوقت مع ربنا

الحمد لله نفسيا أحسن من الاول لكن لسه عبادتي مش متظبطه

تمام كدا كدا كنا هنتكلم عن اهم العبادات انهارده الا وهي الصلاة

ايوا انا محتاجه الكلام عنها لأنني مدمره من ناحيه الصلاة ارجوكي يا حياء ساعديني ارجوووووكي

يابت اصبري ما انا هجيلك في الكلام اهون، طبعا انت عارفه ان البيت من غير عواميد مش هيكون

بيت صح ؟

ايوا !!!

اهي ياجميلتي الصلاه كدا بالنسبه لقلب المسلم رسولنا عليه أفضل الصلاة والسلام قال: (الصلاه عماد الدين) الصلاه هي الاساس في كل انواع العبادات دايمنا ربنا بيوصي في كتابه حيث قال الله تعالي (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) عشان تبقي عارفه الصلاه مناعه المسلم من الذنوب مناعه !!! ازاي ؟

لما بتصلي الصلاه بتحفظك عن الوقوع في اسوأ الذنوب الا وهي الشهوات ربنا بيقول :

﴿إِخْلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ﴾

صلاتك حياتك خلي دا شعار ذاتك ، طيب ياحياء انا فهمت ان لها اهميه كبيره وبجد بيبيقي نفسي اصلي كويس بس لما بصلي بسرحد كثير فهمتك بصي ياست السرحان دا بيكون بسبب قلته تركيز او عدم خشوع لو فضلتي مركزه ان انت في صلاتك دي واقفه قدام ربنا اكيد السرحان هيقول اما قصه الخشوع فدي علاجها جميل وبسيط أمشي انت بس مع الخطوات دي :-

١- غيري كل مره السور الي انت بتقرايها في كل صلاه

٢- اقراي كل ايه بتمعن واستشعري الايات كان الله امامك وتحديثه

٣- اقراي واعتبري الرسول قدامك وهو حبيب يسمعك

هنفذ الافكار الجميله دي باذن الله

حلو بس خليكي معايا ان الصلاه ه فروض مش اربعه يعني الفجر معنايا حاجه

لازم تعفدي نيه انك تقومي تصلي الفجر وماتجميعش الصلاه علي بعضها

كفايه عليكي كدا مع اني عندي كلام كثير بس كفايه زمانك مليتي

ههههه ابا ياحياء بستمع بكلامك

## قلب حي

ماشي يلا طيري بقا عشان انا زهقت

حاضر يا حياء في امان الله

عادت حور واول شئ فعلته هو فتح الفيس لتشاهد كتابات حياء

فاذا بمنشور لحياء ..

"﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ { سورة مريم (٩٥) }

ايها الجيل الحديث متى نعلم ان الصلاه هي باب الطريق .. فاذا اقمناها فتح باب السعاده واغلق باب

الشقاء واذا ضيعناها غلق باب السعاده وفتح باب الشقاء والذنوب الكبرى وفي النهايه سنلقى في واد

كل اهل جهنم تهرب منه الا وهو واد غي

استقيموا واقيموا صلواتكم لاتعلمون متي اللقاء "

بكت حور بعد هذا الكلام وعاهدت نفسها وربها ع ان تحافظ ع صلواتها بدون تفريط

### لحظه معايا

كلنا تايهين وضايعين مش دي المشكله المشكله اننا عارفين الطريق والبدايه فين وازاي ورغم كدا

مازلنا مُصرين ع البعد .. لحد امتا هنضيع صلواتنا ونتبع الشيطان

اعلموا ان كيد الشيطان كان ضعيفا فلا تتركوه يضيعكم لانه سيبتبرأ منكم في النهايه وحينها لا تلوموا

الا انفسكم



## الدره الرابعه (مجاهدة النفس)

﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ {العنكبوت (٦)}

ها هي حور تتقلب في فراشها ولا تستطيع النوم وتتحايل عليه ليأتي ولكنه يأتي وكيف يأتي وشيطانها يوسوس لها قائلاً يابنتي الطريق دا صعب ومش هتقدري تكلمي فيه مش هتعرفي حتى تستمري يومين على بعض وهترجعي اسوأ من الاول فخليكي معايا هريحك وهتكسبي كمان هيحصل اي يعني لو اخدت فلوس من ورا مامتك زي زماان اي يعني لو كلمت صحباتك البنات بتوع زمان وتخرجي معاهم تفكي وظل هكذا حتى رن هاتفها ليعلن عن ملاذها وهي حياء فاجابتها فاذا بحياء تقول لها... يلا يااحجه الصلاة كفايه نوم أنت مابتشبعيش ابدأ ايه برميل نوم فاذا بحور تجيبها سريعاً دون ضحك ع غير عاداتها حياء لازم اقابلك ع طول مش هقدر استتنا لبعده الجامعه فبعد ان رأت حياء اصرارها اتفقتا علي ان يلتقيا بالحديقه العامه بعد شروق الشمس مباشرة ... وما ان شرقت الشمس حتى اسرعت حور لتصل قبل الميعاد بساعه وظلت تفكر وتفكر حتى انت حياء وقاطعت ذاك التفكير...

السلام عليكم يا حوريتي اخباراتك ...

الحمد لله يا حياء بس حاسه ان الذنوب بتفتح لى ابوابها خايفه ارجع تانى يا حياء اللهم والغم والبعد عن ربنا خايفه اسيب الراحة والسعاده والرضي دا كله شوفى لى حل يا حياء (وتبكي حور بطريقه تبكي جميع من امامها تبكي بانها خائفه من العوده وهذا هو الايمان حين ينبع بالقلب) وبهذا ردت عليها حياء ثم ادلقت بقولها وكالعاده الحل عندي ومش بعيد عنك الحمد لله بصي ياست الموضوع دا طبيعي لانك توبتي وقربتني

## قلب حي

من ربنا فطبيعي الشيطان مش هسيبك فى حالك و عشان كدا بيسهل امامك الذنوب ويفتح لك ابوابها بسهولة

طيب والحل!

الحل ياست هو مُجاهدة النفس والصبر على الطاعات ربك بيقول (وَلَنبَلِّغَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ) المجاهده هنا للنفس ولازم تعرفي ان مجاهده النفس من اعظم انواع الجهاد رسولنا الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام قال: لصحابه بعد غزوة بدر ...  
"رجعنا من الجهاد الاكبر الى الجهاد الأصغر فقالوا وماالجهاد الاكبر يارسول الله قال رسولنا الحبيب جهاد النفس"

ولاظم تعرفي كمان ان لازم للتوبه اختبارات عشان تبين اذا كانت توبتك صادقه ام لا يعنى مثلا تلاقى ف وسوسه انك تاخرى الصلاه واحده تنده عليك حاجات غريبه كدهون فدا بقا باب من ابواب الشيطان هنا بقا يظهر دورك مع نفسك انك تجاهديها وكل ماتجاهدى نفسك ربنا هيزيدك فى الاجر والثواب

ربنا بيقول ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ {العنكبوت: ٦٩}

- كويس يا حياء بس اجاهد نفسي ازاي  
بصي يا حور ع حسب نوع نفسك هتكون المجاهده  
نوع نفسي هو انا بسالك عن حشيش يابيت  
اخرسي يابيت انا اقصد ان للنفس انواع وهى كالتالى :-  
١- نفس مطمئنه ودى خاصه بالانبياء  
٢- نفس اماره بالسوء  
٣- نفس لوامه ودى الاغلبيه

## قلب حي

فانتِ الى تقدرى تتحكمى ف دا وبالذعاء والثبات والاخلاص هتقدرى  
ولما تحسى انك هتقعى ف الذنب انقذى نفسك بركعتين واستغفار وقرآة قران  
ماشي يا حياء ربنا مايحرمنى منك ابدأ ولا من نصايحك وافضل قرافكى كدهون  
يلا يابت مش عاوزة اعرفك سلاموز بقا  
حاضر يا حياء في امان الله

عادت حور بعد ان ارتاح قلبها بعد حديث حياء واسرعت الي الفيس لتري ما كتبت حياء فوجدتها قد  
كتبت ...

"الا ان الجهاد الأكبر هو جهاد النفس الا ان صدق توبتك هو جهادك لنفسك الي متى ستفسد توبتك  
بضعفك وتجعل ذاك الشيطان يهزمك الي متى تستسلم لذاك المخلوق الناري الذي سيظل يخدعك  
ويلقى في قلبك الضلال والغوايه حتي تتبعه فتلحق به في جهنم ولبئس مصيرك حينئذا جاهد النفس  
لتستقيم"

واغلقت حور الجهاز وهي تفكر هل حقا سأقوي علي نفسي هل ...؟؟!! ولما لا !! لم تكمل حتى  
اجابت نفسها نعم استطيع بعون الله ...

### لحظة معايا

السبب الرئيسي في عودتنا للمعاصي بعد توبتنا هو اقتناعنا باننا مش هنقدر نجاهد نفسنا لحد ما نفسنا  
اقتنعت بدا واقتنعت انها اضعف من الشيطان ونسينا انه مجرد مخلوق من مخلوقات الله الذي لو  
اتبعناه لهلكنا لكن اذا اتبعنا الله واستعنا به اعاننا عليه وعلي انفسنا ونفوز فوزاً عظيماً جاهدوا انفسكم  
يرحمكم الله





## الدره الخامسة والسادسة (نخص البصر والعفه)

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۗ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ ۗ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31)﴾ {النور (٣٠-٣١)}

كان يوما عصيبا لحوار وشاق من محاضرات ومعامل فما ان انتهت خرجت تبحث عن حياء فلم تجدها وحين سألت عنها اخبروها بانها ذهبت الي البيت وتذكرت حوار انهما لم تتفقا ع المقابله اليوم فخرجت حوار من باب الجامعه لتجد امامها شاب وسيم يحمل باقة من الورود يقف امام سيارة بيضاء احدث موديل كما يصفونها لم تتعرف عليه عيونها ولكن قلبها عرفه من اول وهله ها هو حب طفولتها امامها ها هو قد عاد اليها وقفت تحادثه وما ان طلب منها ان يتقابلا خارجا حتى وافقت علي الفور وبعد حوار دام لساعات اوصلها لمنزلها ..

وهنا قد تذكرت حياء واخذت تحدث نفسها قائلة ماذا يا حوار او قد اشتقت للذنوب ثانية انسييت حديث حياء انسييت لذة القرب من الله ثم انهت تفكيرها قائلة لازم اكلم حياء ....

وفي صباح الغد هاتفت حياء وطلبت ان تقابلها وكان ذاك يوم جمعه فاخبرتها حياء انها في مقراة القدس فلتاتي لها هناك

كانت حياء منهمكه مع الاطفال في تحفيهم وقص عليهم سيرة حبيهم الرسول ﷺ انتظرتها حور  
حتي انتهت وخرجا معاً وبدا الحديث...

السلام عليكم كيفك يا حوريتي اخباراتك ..

الحمد لله يا حياؤتي اخيراً بقيت بعرف اجاهد نفسي وشيطاني احياناً كنت بقع في الذنب بس ماكنتش  
بيأس ابدأ وارجع اتوب من جديد واستغفر ربي من ذنبي دون البقاء عليه الله بقى على الشعور التحفه  
ده

انا ملاحظه يا حور انك بتسرقى كلامي انت عارفه يا حياء قد اى بحبك فباخذ كلامك بدون قصد بس  
يا حياء ف حاجه واحده ما قولتيش لك عليها (نظرت حياء بتعجب تصاحبه ابتسامه وكانها تعلم  
ماستقوله) فتابعت حور وقالت انا نفسي بتلومنى على الحاجه دى جدا بصي انا بحب شاب جدا وهو  
كمان بيحبني بس بنتكلم في الفون والفييس والواتس وكل حاجه وهو وعدنى انه فى اقرب فرصه  
هيتقدم لى (في تلك اللحظه كانت عيون حياء تراقب شفئاي حور وعيناها الممئلئتين بالفرح بنظره  
عتاب لها تصاحبها ابتسامه فبدات حياء في الحديث وقالت بصي يا حور مش هقولك ماتحبيش او كدا  
لا ابدأ لكن لما تحبي حبي صح الى انت حكيتيه لى دا مايسماش حب حلال  
حلال هو فى في الحب حرام كمان !!

ايوا طبعاً هفهمك كل حاجه بس خليكى معايا الاول كدهون الـ خلاكى تحبي الشخص دا وقلبك يفتن  
بيه هو انك مش غضيتى بصرك عنه غض بصر مش دا على الرجال بس يا حياء !! لا طبعاً وعلى  
النساء كمان يا حور والدليل من القران تعالى معايا نروح لسورة النور كدا نشوف ربنا بيقولنا فيها ايه  
قال الله تعالى:

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾

طيب اهى دى للرجال !! بس استنى يابوت شوفى الايه الى بعدها بتقول ايه

﴿وَقُلْ لِمُؤْمِنَاتٍ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ و دى للنساء ....

## قلب حي

ياالله فهمت ياحياء كدا هغض بصري عنه مش عنه بس يا حور لا وكل الشباب الى تعرفيهم من اقربائك جيرانك كله بلا استثناء بخلاف المحارم طبعاً، بعد كدا بقا لازم يكون عندك عفه

والعفه اجمالاً عن كل شئ مش بس عن الحب لا الاستغاف عما هو محرم رسولك الحبيب قال (بروا ابائكم تبروكم ابنائكم و عفوا عن النساء تعف نساءكم)

نتكلم بقا عن العفه المقصوده الا وهى عن الحب الحرام

بصراحه مش مقتنعه بحتت الحب الحرام دى بصي يابنت لما بتروحي السوق تشتري بطيخه بتعملى اى وانت بتشتريها بخبط عليها عشان اشوفها اذا كانت قرعه ولا لاء بس ايه حصه الطبخ الى انت دخلتينا فيها دى بصي يا حبه الحب الحرام هو البطيخه القرعه دى الى انت لو مش عرفت انها قرعه واشترتها وفتحتها وقطعتها كمان بس جيتى تاكليها وحشه جدا صح نرجع بقا ونربط علاقه البطيخه بالحب الحرام

انت بتقولوا لبعض (بحبك. وحشتيني .. الخ ) لو جيتوا اتجوزتوا بقت اؤلا مش هتقولوا الكلام دا لبعض ولو قولتوه مش هتحسوا بيه لانكم شبعتم منه خلااص فهو دا ايوا فعلا عندك حق طب اعمل اى ياحياء دلوقت

بصي يابنتى لازم تتركى الشاب دا لله وتوبي لربنا وخليه هو كمان يتوب لربنا وادعوا لبعض في الصلاه عفوا نفسكم يا حور ربك بيقول في سورة النور (وليستعفف - وليستعففن)

تمام يا حيائوتى ربنا يجازيكى كل خير

واياكى يابوت خلى العفه تجري في دمك في كل حاله لانك اجر ك بيزيد ولها ثمرات كثير ولو

اتكلمت عنها مش هعرف اوفيه

حاضر يلا يابت بقا كفايه قرفتيني سلاموز

هههههههه ماشي ياحياء سلاموز

عادت حور الي بيتها وهي تحادث نفسها كيف لي ان اخطأ هكذا كيف سلب عقلي وفتحت الفيس لتجد كتابات حياء كالعادة ..

"العفة مش مجرد كلمة تقال العفه اسلوب حياه فعفة القلب تعف الجسد واذا عف الجسد خاف من معصية وغضب الله ولكي نعف انفسنا حقا لابد ايضا من غض البصر فنعف أنفسنا ولا نكن فتننة لغيرنا فتعففو جميعا "

### لحظة معايا

لما ربنا سبحانه يحرم علينا شئ بيكون دا لمصلحتنا لانه لو في فايده لينا ليه ربنا هيجرمه وليه هيخليه حلال بطريقه وحرام بطريقه تانيه من المفترض اننا مؤمنين والله سبحانه امرنا بطاعته وطاعة رسوله (واطيعوا الله والرسول) طب لحد امتا هنمشي علي هوانا واحنا عارفين انه دا حرام هل هنفضل كدا لحين الوقوع في الكبائر ووقتها نهايتنا سعيير افيقوا.



## الدره السابعة (الزبي الشرعي)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ ۖ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ { الاحزاب (٥٩) }

في ساحة حديقة خضراء تملأها الزهور ورائحتها كالمسك تقف حورب عباءة ضيقه تكاد تتمزق من على جسدها مع فتاة تدعى سلمى صديقة حور تقابلتا بعد زمن ترتدى بنطال ضيق وجاكت يكاد يتمزق من على جسدها وطرحه صغيره تكاد تقع من ع رأسها ووجها يملؤه التبرج !! تدخل حياء مبتسمه كعادتها فتلقي السلام عليهما فتجيبها حور في حين ان سلمى تنظر لها نظرة احتقار واستنكار فقالت حور...

اخبارك يا حيوتتي وحشتيني واخذتا تتحدثان فاستأذنت سلمى لانها لم تحب ان تقف مع تلك الفتاه حياء التي كانت ترتدى عباءة سوداء واسعه يعلوها خمار بنقاب مميز جميل وكانها ملكه فجلست حور وحياء ثم قالت لها ايه رأيك في سلمى يا حياء جميله اووى وماشيه ع الموضه ولبسها شيك جدا ومكياجها حلو كدا متناسق كدا ياما نفسي اعمل زيتها بس اهلى اعمل فيهم ايه فنظرت حياء لحور نظرة عتاب تصاحبها ابتسامه تملأ عينيها

فقالت لها : حلو اوووى بس انتِ شايفه الشباب وعميلهم معاها شايفه الناس وهم بيكلوها بنظراتهم لحمها بقا بضاعه كله بيتفرج عليها ويشبع منه ولكن لما يجى يطلب الحلال هيدور ع المحتشمه

لانه غيور مش هيستحمل حد يتكلم ع زوجته دا بس من ناحية الانسانيه والرجوله والغيره ومن ناحية الدين الى عملاه دا حرام

حرام ازاي يااحياء هل فى ف القرآن او السنه حاجه عن دى!  
طبعاً ربنا لم يترك لنا مساحة لنتوه ف كلامنا السابق عن غض البصر لما أتكلمنا عن ايه غض البصر على الرجل والمرأة ف نفس الايه قال الله تعالى :

﴿وَلَا يُدِينَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُدِينَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ {النور (٣١)}

ربنا فى سورة النور الكد ع الجملة دى اكثر من مره ودا دليل قاطع ان الزينه لا تكون خارج البيوت وكم ان الايه بتوضح بالتفصيل انه لا تجوز الزينه الا امام محارمها فقط كابيهها وعمها وغيرهم مثل ما ربنا ذكر ولكن واقعنا مختلف

ورسولك عليه أفضل الصلاة والسلام قال: (ايما امرأه استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية)

كما ان الله قال: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى) اى لا تظهرن محاسنكن كما كانت النساء تفعل قبل الاسلام اظهار المحاسن هيكون باللبس الضيق شوفى بقت رسولك عليه أفضل الصلاة والسلام بيقولك ايه: (صنفان من اهل النار لم ارهما وذكر نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ) اى يرتدين الثياب ولكنها تظهر الجسد اى تظهر اكثر مما تخفي

دا بس عن اللبس الضيق  
طب يا حياء لو بتلبس بنظلون واسع او المكياج خفيف  
بردوا يا حوريتى لا يجوز طب ليه مهو واسع اهو والمكياج مش هيعتبر زينه  
بصي يا حور هقولك ان الذنب مهما قل او عظم فهو ذنب وهنتحاسب عليه ورسولك عليه أفضل  
الصلاة والسلام لم يحدد فى الحديث عن ضيق او وسع ملبس الرجال قال رسولنا (لعن الله  
المتشبهات من النساء بالرجال)  
تمام او ووى كدا يا حيويتى  
نرجع بقى للطرحه الصغنه ماينفعلش تكون الطرحه كدا ربك قال: (وليضربن بخرهن على  
جيوبهن) اى وليجعلن خمرهن على صدورهن ليسترن شعورهن بذلك  
طيب يا حياء كدا ممكن نلخص البس الشرعي  
ايون طبعا وهو كالاتى :-

- ١- ان يكون اللبس فضفاض لا يشف ولا يصف جسمها ولا يظهر مفاتن جسدها
- ٢- ان يكون مستوعبا لجميع بدنها عدا الوجه والكفين فختلفوا العلماء فى سترها وهناك ترجيح  
اكبر بوجوب سترها خاصة فى زماننا هذا
- ٥- الا يكون زينة فى نفسه كالوان او تطريز ملفت
- ٤- الا يكون مطيبا ولا يشبه لباس الرجال او لباس نساء الكفار
- ٥- الحجاب وهو ان يستر الشعر والعنق والصدر

جزاكى الله خيراً من بكرة هبدا اغير من لبسي  
ان شاء الله يالا يابت بقا قرفتنى سلاموز  
مووشي والله لوريكى سلاموز

عادت حور مسرعة الي الفيس كما اعتادت وتتسأل ماذا ستكتب حياء وكان المكتوب:  
"شعور انك بتركى اللبس دا الي بيظهر مفاتنك والمكياج ال بيخليكي جميله زي ما انت حاطه في  
دماغك مع انك جميله في الحقيقه ومن غيره لاجل ارضاء ربنا دا شعور لا يوصف كونك انك  
تلبسي خمار او نقاب وتحلمي كلام ال حوالىكي دا لوحده شئ اجره كبير جدا عند ربنا استمري  
في رضا ربك واياك ان تبتعدي ثانيه"

### لحظة معايا

قد ايه الشعور الـ حياء اتكلمت عنه حلو ومميز عارفه كدا وانت واقفه قدام المرايا ولسه هتاخدي  
الروج مثلا عشان تحطيه وفاجاه تقولي لنفسك لا ربنا خلقنا جميله ليه اغير في منظري وليه البس  
ضيق لا لا لازم اسيب دا كله (فمن ترك شيئاً لله عوضه بخير منه)





الدره الثامنة (الصحة الصالحة)

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ {التوبة (٤٠)}

ايه دا مش حياء الى هناك دى!

هكذا قالت حور لفتاة تقف معاها تدعى لمياء ترتدى عباءة تظهر اكثر ما تخفى بينما حور ترتدى عباءة سوداء فضفاضه وخمار يزين راسها ثم نادى حور على حياء فسلمت عليهما ثم استأذنت لمياء منهما واعدت حور بانها ستغير من ملابسها (فنظرت حياء نظرت اعجاب وفخر الى حور ثم قالت )

اهى دى الصحبه الصالحه يا حوريتى

ايوا بقا انا عاوزة اعرف عنها كل حاجه انت عودتيني دايم ان كل حاجه فى حياتنا رسولنا اخبرنا عنها بس هل ذكر فى القران شئ بخصوص الصحبه الصالحه  
طبعا مش الصالحه بس لا كمان السوء

يقول الله تعالى : ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾

ويقول ايضا ﴿وَيَوْمَ يَعَضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَا

وَيْلَتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

خَذُولًا (29) ﴿الفرقان ٢٧﴾

ربنا سبحانه بين فى الايات الصحبه السوء وعاقبة اختيارها فى الايه قال (عدو) رغم انها صحبه وتعرف بالمحبه هتقلب عداوه هى مش هتقلب هى بالفعل عداوه لانها بتبعدك عن ربنا وعن الطاعه  
اما الايه التانيه بيوضح ربنا فيها عاقبة الاختيار فيعض الظالم على يده من ذلك العذاب وماتراه

عينه ويندم قائلا (ياليتنى لم اتخذ فلانا خليلا فالصحة ممكن تدخلك النار اعاذنى الله واياكم او الجنة جزانا الله واياكم

اما من السنه رسولك قال:

(مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لايعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثا )  
يعنى شوفى رسولنا الحبيب شبه الصديق الصالح بصاحب المسك الى لو مش اشتريتى

منه هتسمى ريحته الطيبه والسوء ككير الحداد الذى اذ لم يحرق ثوبك او بدنك فانك ستشتمى ريحه خبيثه

تمام اووى وصل الكلام طيب اى صفات الصبحه الصالحه!"

قبل ماقولها لك عاوزه اقولك حديث محبب لـ قلبي الحديث دا قدسي

قال رسولنا الحبيب (قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتزاودين فى والمتبازلين فى ) ربك اوجب محبته لمن تجمعوا على حبه تعالى اقولك الصفات ...

(المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال) ان صديقتك يكون عندها اغلب صفاتك او تساعديها تكون عندها صفاتك وهى

الامانه والصدق والعفاف والبذل والثناء والوفاء والاجتماع على الطاعه وعلى فكري الرفقه دى مش لازم تكون بنت ممكن يكون زوجك فى المستقبل هو الرفقه

زى انا وانت كدا يااحياء ساعدتيني اخرج من دايرة الظلام والهلاك الى النور بجد بحبك اووى ربنا مايجرمنى منك وتفضلى دوما تعينيني على طاعة الله ويجمعنى بيكى فى الفردوس (وتضمها)  
هههه كفايه حب كدا الناس تفهمنا غلط

## قلب حي

ههههه انت دايمًا كذا لازم تهرجي  
ههههه ماالبقاش حياء يلا طيري اشوفك بكرة

عادت حور وهي تتذكر حديث حياء وتبتسم قائلة ولما ابحت عن صحبة سالحة وانت خير رفيقه لله  
درك يا حياء اما اشوفها كتبت ايه اليوم وكان المكتوب:  
"ايا رفيقتي اذا رأيتني ابتعدت عن طريق الله فلا تتركيني للشيطان يذبحني بل دليني على الله ثانية  
وكأني اتعلم كيف اكون مع الله من جديد فلا تتركيني اذا كنتي تحبيني فلا تتركيني"

### لحظه معايا

رفيقتي الحبيبه عندما تختارين صديقتك فاحسن الاختيار لتكن سنداك حين وقوعك وتكن دليلك حين  
شروذك وتكن فرحك حين حزنك ولتكن عونك حينما تضلي عن الله فخير الرفقه رفيق يدعو  
صاحبه لله ويعينه على طاعته



## الدره التاسعة (الأغاني)

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾  
{ لقمان (٦) }

حينما تقف حور في ساحة الحديقة التي اعتادت ان تقابل حياء بها وتستمع الى بعض الاغاني اذا بحياء تاتي فتسلم عليها وتجلسا كعادتهما للحديث فتبدا حور في الحديث وتقول  
شوفى الاغنيه الجديده لفلان رووعه بتخليكى عندك احساس رووعه طب بتسمعيها وانت مخنوقه ؟ ايوا كنت الاول بس ماكنش بيضيع الخنقه غير القرآن ... القرآن حلو والله طب كويس انك عارفه ان هو العلاج !  
عارفه بس الاغاني ما فيها اش حاجه يعنى لما اسمعها صح انت بتبصى لى كدا لى يا حياء او عى تقولى انها حرام ؟ بالفعل يا حور ودا درس انها رده معاكى ...  
بصي ياستى ربنا سبحانه يقول ..

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

فلما سئل ابن مسعود عن لهو الحديث قال الغناء والله الذى لا اله الا هو انه الغناء واخذ يرددتها  
وهنا بنبدا فصل الغناء المحرم هو ما يبعث الكامن ويحرك الساكن ويبعث النفوس على الغزل  
والمجون

وطبعا فى حديث عن السيدة عائشه قالت:

(دخل النبي و عندى جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش و حول وجهه و دخل ابو بكر فانتهرنى و قال مزمار الشيطان عند النبي فاقبل الرسول فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا)

وفى رواية مسلم قال النبي عليه أفضل الصلاة والسلام لابي بكر:  
(يا ابابكر ان لكل قوم عيد وها عيدنا)

من الحديث هنستنتج كراهة الصحابه للغناء بجميع انواعه و تسميته مزمار الشيطان لكن النبي لم ينكر هذا النوع من الغناء مما يدل على انه مسموح للاطفال و الجوارى الغناء فى العرس و الاعياد

طب كدا فهمنا يا حياء ان الاغانى الى زى دى حرام عشان كلماتها وكدا طب بالنسبه للناشيد الاسلاميه طبعا حلال ولا هى كمان حرام؟؟

بصي ياستى الاغانى عموماً محرمة عشان الكلمات و الموسيقى اما الاناشيد الاسلاميه اذا خلت من الموسيقى لا حرمانية فيها

اى دا هى الموسيقى حرام يا حياء؟ ايووا لقول الرسول صل الله عليه وسلم (ليكونن من امتى اقوام يستحلون الحر و الحرير و الخمر و المعازف) و هنا نم لمستحل المعازف حيث اقرنهم لمرتكب الخمر و الزنا .... طب اى هى المعازف؟ المعازف هى كالتبيل و المزهر و العود و الكمان و غيرهم

حياء انا كدا بجد هتخفق يعنى الموسيقى بضيف رونق حلو للانشودة و بعدين انا هوقف الاغانى التانيه بالعافيه اعمل اى

بصي يا حور انا اصلا كنت مشتتة فى قصة الاناشيد بموسيقى وخصوصا ان العلماء اختلفوا فيها بس خلينا متفقين ان الاغانى التانيه حرام وان الاناشيد بموسيقى هى من المتشبهات ولازم نحذرهما وعاوزة اقولك حاجه اخيره (الايمان قول وعمل فالقول قول الحق والعمل عمل الطاعة وكلامها يثبت بالذكر وقرآه القرآن ) فعودى لسانك على الذكر مش الدندنه وعودى قلبك على تدبر القرآن مش ملئه بالاغانى واستعيني بالله

انا متشكره اوووى يا حيااء مش عارفه من غيرك كنت عملت اى بجد بحبك خلاص هنتفهم غلط وربنا يالا من هنا اشوفك بكرة اتأخرت على الجامعه .. سلامووز

بعد عودة حور من المقابله كما اعتادت دوما اسرعت لتري ما كتبت حياء وكان المكتوب "لا تضيعوا طريق الله بعد أن عرفتموه وتشرذو بعيدا بامور لا تستحق بعدكم عنه بعد مشقتكم للوصول اليه لا تشتغلوا باللهو عن الله"

### لحظة معايا

احذروا من اسوداد القلب فان تلك الكلمات وموسيقاها التي تنقلنا الي عالم اخر حيث لا واقع فيه هو خيال مجرد من اى واقع فانها تجعل الذنوب تتراكم علي القلب حتي يقسى وويل للقاسية قلوبهم ...احذرو!!



## الدره العاشره [سلاك ضد شيطانك]

فى غرفة مظلمه لا يشع الضوء فيها تصرخ وتبكى بكاء هستيري تبكى بحرقه يكاد الحائط ان يتمزق من المها بالطبع فلقد تمزق قلبها ! والدتها لم تتحمل صراخ ابنتها فساارت بالاتصال بذاك الاسم التى طالما ابنتها تتردد بالاتصال عليها فكان الحوار!  
السلام عليكم .....ايوا يابنتى .....لا انا مامتها دى حالتها وحشه اووى ...تعالى يابنتى الله يكرمك .. جايه بجد؟ربنا يحفظك .. مع السلامه .. وتغلق الام الهاتف وقد تعلق قلبها ببصيص امل بان ابنتها ستعود الى رشدها واخذت الام ياخذها الفكر لما ابنتها هكذا حتى قطع رنين الجرس ذاك التفكير الموجه

فتدرف حياء قائله السلام عليكم خير يا خالتو فى اى مالها حور ..؟ فتجيبها الام انها لا تعلم منها شيئا وابنتها تكفى بالبكاء والصريخ فطلبت منها حياء ان تدلها على غرفتها وبالطبع استطاعت ان تعرفها من صوت الضجيج المبعوث منها فطرقت الباب قائله  
افتحى يا حور انا حياء فما ان سمعت حور ذاك الاسم والصوت حتى انتفضت من مكانها لتفتح الباب نعم فذاك الصوت كافي ان يخرجها من حزنها الى عالم اخر حيث لا الم فيه انها حياء طبيبة القلب قبل ان تكون طبيبة الاعضاء فدخلت حياء وضمتهما واخذت تقرا القران حتى اطمأنت حور وهدأت وبدات تسرد قصتها

قالت حور : بابا مش موافق على خالد (ذاك الشاب التى تحبه)مع انه خلاص اشتغل مهندس ديكور لشركه كبيره اووى وبيقبض مرتب كويس جدا وشقته جاهزه مش فاهمه يا حياء بابا رافضه لى انا هموت يا حياء انا التزمت وبعدت عن كل شئ عشان ربنا ومنهم خالد بردوا بعدت عنه لله مش انت كنتى تقولى (من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ) طب فين هاللى فين

قوليلي .. (وتبكي حور بحرقه بينما حياء تضمها الى صدرها وتقول ) حور حبيبتى استغفري ربنا كدا وتعالى افهمك الى انت فيه دا مجرد ابتلاء ربنا بيختبرك وبيختبر ايمانك وصبرك عشان يشوفك هنتبتي على طريقك دا ولا هترجعي تالانى ؟  
لا مستحييل ارجع تالانى بس انت عارفه انى بحبه جدا ومش متخيله انه مش يكون من نصيبي ... بصي يا حور انت لازم تصبري وتشوفى الوصفه الى هقولها لك دى وتتابعيها كويس هى عباره عن ثلاث خطوات ...

١- الاستغفار : الاستغفار مفتاح اى باب مغلق ربك قال فى سورة نوح

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١)

وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا (١٢)﴾

الايات دى ربك بيين فضل الاستغفار فبيبين ان لما تستغفري هيفرلك والايه التانيه ان الاستغفار بيفتح باب الرزق ويرزقك الله بالزواج والاولاد فخلى يومك دايم مليئ بالاستغفار صدقيني الاستغفار يجلى صدأ القلب

٢- الدعاء : دا سر من اسرار العبد مع ربه والدعاء دا فن لو اتعلمتية كويس ودعيتى

ربنا ربك مش هياخر الاجابه وهيفرحك ربك قال ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

وايضا ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي

وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ ربك بيناديكى عشان تدعيه بما اراد قلبك وهو فقط

سيستجيب لكى ولقلبك بس انت تدعي و تذكرى ان اقرب ما يكون العبد و هو ساجد

ف اكثر من الدعاء فى السجود



٣- قيام الليل : دا من اجل العبادات واجملها واروعها حاجه روحانيه قبل ان تكون جسديه صلاة ركعتين فى جوف الليل كفيلتين ان يخرجاك مما انت فيه من حزن وهم وغم ربك قال ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ربنا بيتكلم فى الايه عن عباده الى بيتركوا الفراش الوثير الدافئ فقط للصلاه خوفا من الله وطمعا فى رحمته وعفوه شوفى الايه الى بعد كدا بتقول ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ... يعنى لا توجد نفس تعلم ماخفى لهم فى الجنه عن هذا العمل قيام الليل بيبدأ من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر و افضل اوقاته هو وقت السحر وهو الثلث الاخير ربك جل فى علاه قال ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ﴾ شوفى جمع لك بين الاستغفار والسحر ودا دليل قوى على فضل الاستغفار والدعاء كمان ف الوقت دا كمان ربنا سبحانه بيتنزل فى هذا الوقت للسماء الدنيا فيقول هل من داعى فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ ربك ببسال عباده عشان يطلبوا منه بس وهو سيتجيب لهم ولكن النوم قدا اخذ منه ما اخذ و قليلا منهم مايقوم عشان كدا الى بيقيم الليل بيكون ربنا اختاره لاداء هذه العباده الجميله

الثلاث خطوات دى حاجات دول سميتهم مدعمات الالتزام والحاجه الاكبر قبلهم هو القران اياكى ثم اياك ان تتركى القران ولو ليوم اعقدى النيه انك كل يوم هتفتحي المصحف تلقائي تشوفى رسالة ربنا ليكى اى انهارده وبكدا مش هتسببه ابدًا

انا متشكره اووى يا حياء بجد ماما عملت خير لما كلمتك (وتضمها حور وتقول لها اظن ماحدث هيفهمنا غلط احنا ف البيت )فتضحك حياء وتدفعها عنها ثم تقول لها : لا بس انا سبت الجثه مفتوح بطنها وجيت عشان اشوفك الجثه تقول سبتنى وراحت تتفسح مع جثه غيري ينفع تطلعي عنى سمعه وحشه بين الجثث ؟فتضحك حور كثيرا ثم تودعها حياء لكى لا تتاخر على كلية الطب و "جثتها" كما قالت

فتبادر حور لصلاة ركعتين تستغفر ربها من كلمها واستعجالها على مايريد قلبها واذا بهاتفها يضى ليعلن رنين احدهم يدعى "خالد" ها هو يتصل بها بعد انقطاع دام عام كامل ليسالها عن ماذا يفعل وان الياس قد اصاب قلبه فلقد رفضه ابيا للمره ١٠ فتهدئه حور وتنهره لانه حادثها ولكنها كان لابد ان تجيبه لكى تساعده هو الاخر فاخذت تحادثه بما اخبرتها حياء واغلق معها ووعدا انه سنفذ ماقالته وانها لن يتركها لغيره ابدا فابتسمت واغلقت الخط

وتمر الايام حتى يعلن البيت عن ضجيج ولكنه ضجيج مختلف عما سبق ضجيج فرح وزغاريط تعم البيت نعم لقد وافق ابيا على الخطبه اخيرا بل وعلى عقد القران حتى تنهى حور اخر عام لها بكلية الصيدله ثم يكون الزفاف حان وقتك يا حور لتحلقى كما الطير ها هو الفرح يطرق بابك بل وقد دخل ايضا وتم الامر وانت حياء لتهنئها وانشدت لها اجمل الاناشيد منها فارس حلم بتتمنيه ، جمع ووفق ، الى جمعنا وغيرها من الاناشيد الاسلاميه الجميله

ثم توالت الايام حتى اتت الامتحانات وانتهت على خير وظهرت النتيجة اخيرا  
حان الوقت يا حور لتزفي نفسك وقلبك لحبيبه وزوجه هاهى تغدو عروسا فى اجمل الصور  
وايضا حان الوقت يا حياء لتفرحى بعد حزنا دام فى قلبك لا يشعر بيه احد فطبعك الكتوم ومزاحك  
وابتساماتك كانت تطغى على اى حزن او الم كم انت قوية يافتاه! هاهى تغدوا اليوم الاولي على  
دفعتها للمره الخامسه على التوالى فى كلية الطب جامعة الازهر اخيرا بعض الفرح لينير ذاك  
القلب الممتلى بالحب للغير والذى يشع التفاؤل للجميع

تم بحمد الله الانتهاء من قصتنا مع تلك الفتاتين (طبيبة القلوب حياء و حور الجنان ) بالفعل انتهت  
اليوم ولكنها سوف تتكرر فيما بعد .



## الذاتمة

كم ان لذة القرب من الله لذة لا تقارن باي لذة لا تقارن بلذة المعصية التي يعقبها ندم والم  
 ووجع كنت اتسائل دوما كيف كان المشركين يتنعمون بالحياه وهم لا يعرفون الله كيف  
 لهم ان يشركوا بعبادة الواحد الاحد احد معه ونحن اذا بعدنا عنه قليلا تضيق ديننا  
 وتضيق علينا الارض بما رحبت ونشعر انها نهاية امرنا ولما اتسائل عنهم والان نحن  
 صرنا مثلهم بل اسوأ منهم نحن امنا بالله ولم نحقق ايماننا ذقنا حب الله ولذة القرب منه  
 وعطائه ورحمته وعفوه فغرنا كرمه علينا حتى ابتعدنا ولم نعد نستطيع الرجوع فكيف  
 نرجع وقد قست قلوبنا ولم تعد تلين جل ما نخشاه ان نموت هكذا ما حالنا حينئذ ف  
 القبر وف الحشر والنشر وحين نخرج امام الملاء لنحاسب الملاء!! هذا لا يهم انما ما يهم اننا  
 سنقف امام الله وسيعرض لنا كل ما فعلناه فلا يظلم ربك احدا الا نخشى هذا اليوم الا  
 نخشى لقائه الا نستحي منه ومن عفوه وحلمه وكرمه علينا، اخبروني متى يستيقظ قلبنا  
 من جديد ليعود كقلب حور الذي ايقظها من سباتها او يكون كقلب حياء البرئ الذي  
 عرف الله وذاق حبه حتى ارتوي الا نعود الا نرجع الا نطلب الهدايه فليكن كتابي هذا  
 هو نقطة بداية لكم ، لكل منا كتاب ربما ليس هو الكاتب ولكنه هو الفاعل بكل ما فيه  
 مدون فيه الصغائر والكبائر من الاعمال لا ينقص ولا يزيد عن ما يحصل مثقال ذره...  
 ترى هل سيجعلك كتابك خجولا امام الله ام سيجعلك فائزا حين يقال لك ( اقرأ  
 كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسييا )فلتسطر فيه ما ينفعك لهذا اليوم هي لنوقظ  
 قلوبنا من سباتها العميق ولنعد الي الله بقلب حي.

فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ بِأَنَّ مِنْبِنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَدَى الْإِمَانَةَ ،  
وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ ، وَكَشَفَ الْغَمَةَ ،  
فَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ الْجِزَاءِ ،  
وَلا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ يَوْمَ نَلْقَاكَ ،  
وَآخِرَ دَعْوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فهرس الموضوعات

٢	مقدمة الكتاب .....
٤	الدره الاولى : التوبة.....
٨	الدره الثانية : الإخلاص .....
١١	الدره الثالثة : الصلاه .. ..
١٤	الدره الرابعة : مجاهدة النفس .....
١٧	الدره الخامسة : غض البصر .....
١٧	الدره السادسة : العفه .....
٢١	الدره السابعة : الزى الشرعي.....
٢٥	الدره الثامنة : الصُحبة الصالحة .....
٢٨	الدره التاسعة : الأغانى .....
٣١	الدره العاشره : سلاحك ضد شيطانك .....
٣٦	الخاتمة .....

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م